

علاقة مستوى الثقافة الرياضية بالصحة النفسية لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة

The relationship between level of sports culture and mental health among the basketball players on wheelchairs

عايد زريقات*، وأسامة عبد الفتاح**، وأحمد المومني**، ومصعب راشد***

Ayed Zureigat, Osama Abdel- Fattah, Ahmed Momani & Mossab Rashed

*قسم الادارة والتدريب، كلية التربية الرياضية، الجامعة الأردنية، الأردن.
**وزارة التربية والتعليم، الأردن. **طالب دكتوراه: وزارة التربية والتعليم، الأردن.
***طالب دكتوراه: كلية التربية الرياضية، الجامعة الأردنية، الأردن.

الباحث المراسل: osamhsaf-2811@hotmail.com

تاريخ التسليم: (2018/5/28)، تاريخ القبول: (2018/9/17)

ملخص

هدفت الدراسة الحالية التعرف إلى مستوى الثقافة الرياضية والصحة النفسية لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة، كذلك إلى علاقة مستوى الثقافة الرياضية بالصحة النفسية لديهم. ولتحقيق ذلك استخدم الباحثون المنهج الوصفي على عينة تكونت من (30) لاعب كرة سلة على الكراسي المتحركة. ولجمع بيانات الدراسة استخدم الباحثون الاستبانة والتي تكونت بصورتها النهائية من (14) فقرة لمجال الثقافة الرياضية و(12) فقرة لمجال الصحة النفسية. وأظهرت نتائج الدراسة أن عينة الدراسة حققت مستوى مرتفع في مجال الثقافة الرياضية وبمتوسط (3.74)، كذلك بلغ متوسط مجال الصحة النفسية (3.99) وجاء بمستوى مرتفع أيضاً. بالإضافة إلى ذلك أظهرت النتائج وجود ارتباط بين مجالي الثقافة الرياضية والصحة النفسية لدى عينة الدراسة لكنه غير دال احصائياً. ويوصي الباحثون بضرورة تنظيم بعض الأنشطة الرياضية والاجتماعية التي من شأنها المساعدة في انخراط هؤلاء اللاعبين مع المجتمع.

الكلمات المفتاحية: الثقافة الرياضية، الصحة النفسية، كرة السلة، لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة.

Abstract

This study aimed to identify the level of sports culture among the players of the basketball team on wheelchairs, as well as the level of mental health of the players of the basketball on wheelchairs, in addition to the relationship between the level of sports culture and mental health. To achieve this, the researchers used the descriptive method on a sample consisting of (30) basketball on wheelchairs. To collect the study data, the researchers used the questionnaire, which consisted of (14) paragraphs for the field of sports culture and (12) mental health. The results of the study showed that the sample of the study achieved a high level in the field of sports culture with an average of (3.74) and also (3.99) for the field of mental health at a high level. In addition, the results showed a correlation between the two areas of study but not statistically significant. The researchers recommend the need to organize some activities that would help to integrate with the community.

Keywords: Sports Culture, Mental Health, Basketball, Wheelchair Basketball Players.

مقدمة الدراسة

تُعتبر رياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة نشاط معقد له تأثيرات عديدة على جسم اللاعب، كذلك تحتوي على العديد من العلاقات: كعلاقة اللاعب مع زملائه، والمدربين. وعليه فمن الضروري التعرف إلى كافة الخصائص النفسية وتفصيلها لكل لاعب؛ لأنها تحقق لهؤلاء اللاعبين الكثير من الفوائد النفسية والاجتماعية (Drinkwater, et al. 2008).

حيث تعتبر رياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة من الألعاب الأكثر جاذبية بغض النظر عن سبب الإعاقة، وهي مرتبطة بالقدرات المعرفية التي تُعتبر جانباً مهماً في تحقيق النتائج الإيجابية، فهي تساهم في تحسين مهارات الاتصال والتواصل مع الآخرين، وكذلك تساعد على تحسين الخصائص النفسية والاجتماعية لدى هؤلاء اللاعبين (Paunic, 2007).

لذلك فإن ممارسة الأنشطة الرياضية بكافة أشكالها ذات تأثير إيجابي على الحالة الصحية والاجتماعية، بالإضافة إلى الفوائد النفسية والاجتماعية لهم، فهي تساهم في زيادة قدرة هؤلاء اللاعبين على مواجهة الضغوطات المختلفة للحياة وتقلل من مستوى الاكتئاب والتوتر (Miyahara, et al. 2008). حيث تشير نتائج دراسة (Martin, 2008) أن لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة قادرين على التغلب على الأفكار المؤلمة الناتجة عن الإعاقة.

ومع تعدد مجالات الثقافة الرياضية كالمجال المعرفي الذي يشمل المعرفة بالقواعد والقوانين وخطط اللعب، كذلك المجال الاجتماعي الذي يهدف إلى تنشئة الافراد وثقيفهم رياضياً، وتنمية السلوك الاجتماعي والرياضي المقبول للمجتمع، كذلك المجال التربوي الذي يهدف إلى إعداد الفرد وتقويم سلوكه جسدياً ونفسياً وأخلاقياً، وأخيراً المجال الصحي الذي يهدف إلى تنمية قدرة الفرد على الاهتمام بسلامة جسده والعناية به وإشباع حاجاته المختلفة (Shehadeh, 2009). وبالتالي نرى أن الثقافة الرياضية تشمل العديد من الجوانب البدنية والنفسية والأخلاقية والاجتماعية، فهي تسعى إلى تربية الفرد جسدياً ونفسياً وسلوكياً، وتؤثر في تشكيل شخصية الفرد والجماعة (Aweys & Al – Hilali, 2005).

كذلك تشمل الثقافة الرياضية الكثير من العناصر كالسلوكيات الصحية السليمة والعادات والقيم الرياضية كذلك المعلومات والمعارف المتعلقة بالنشاط الرياضي (Al Zyod, 2013). وهنا يشير (Shafei, 2001) أن الثقافة الرياضية تساهم في زيادة الحصيلة المعرفية الرياضية لدى الرياضي كالقواعد والقوانين وهذا يساهم في فهم وتقدير أفضل للاعبين. فهي جزء من الثقافة العامة وتعتبر مؤشراً لتقدم المجتمع؛ لذلك يتعين على الرياضي أن يكون ملماً بقدر كاف من الثقافة الرياضية لما لها من دور فعال في نشر وترسيخ مبادئ الروح الرياضية.

من خلال الطرح السابق نجد أن الصحة النفسية مرتبطة بالثقافة الرياضية حتى يستطيع الرياضي تحقيق التوافق مع البيئة التي يعيش فيها حتى يتمكن من مواجهة التحديات المختلفة، والتكيف مع متطلبات الحياة. ويشير (Hassan, 2001) أن مظاهر الصحة النفسية تتمثل في قدرة الفرد على الموازنة بين رغباته وأهدافه، والقدرة على إقامة علاقات مثالية مقبولة، بالإضافة إلى التعامل مع الإحباط والشعور بالطمأنينة. وبالتالي تحقيق التوافق الذاتي من خلال الموازنة بين الرغبات والدوافع والاهداف، كذلك تحقيق التوافق الاجتماعي من خلال القدرة على إقامة علاقات اجتماعية مقبولة. حيث تفيد الدراسات أن هؤلاء الافراد يمتلكون مستوى صحي أقل من الأشخاص الطبيعيين، كذلك يعانون من ظروف تعيق مشاركتهم في الأنشطة الرياضية مقارنة بغيرهم (Altman & Bernstein, 2008). حيث تؤيد الدراسات حاجة هؤلاء الأشخاص إلى فهم دوافعهم واهتماماتهم لمساعدتهم في الانخراط في المجتمع (Deci & Ryan, 2002).

ويرى الباحثون أن الثقافة الرياضية تؤثر في تشكيل شخصية الرياضي، وتساعد في تحسين تفاعله الاجتماعي، وتساهم في زيادة خبرته وتشكيل سلوكه الاجتماعي المقبول، وهذا كله يساهم في تحسين مظاهر الصحة النفسية لديهم من خلال تنمية قدرتهم على إقامة علاقات اجتماعية مقبولة، وتحسين قدرتهم على التعامل مع الضغوطات الحياتية المختلفة.

أهمية الدراسة

هناك حاجة ماسة لمعرفة اهتمامات وحاجات ودوافع الرياضيين ذوي الحاجات الخاصة، والذي من شأنه المساهمة في تنمية دوافعهم الذاتية للاستمرار في المشاركة الفعالة في الأنشطة

- الرياضية من أجل المساهمة في تحسين نوعية الحياة واكتسابهم القدرة على إقامة العلاقات الاجتماعية المقبولة، لذلك تكمن أهمية الدراسة في النقاط الآتية:
1. تعتبر من الدراسات القليلة التي اهتمت بالصحة النفسية للاعبين كرة السلة على الكراسي المتحركة.
 2. اهتمت الدراسة بالثقافة الرياضية ودورها البارز في مساعدة لاعبي كرة السلة على الانخراط في المجتمع، وتكوين العلاقات الاجتماعية المقبولة.
 3. تناولت الدراسة عينة مهمة في المجتمع وهي لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة، وهم يعانون من ضغوطات مختلفة ناتجة عن اعاقتهم.
 4. تزودنا هذه الدراسة ببيانات عن مستوى الثقافة الرياضية وعلاقتها بالصحة النفسية لعينة الدراسة، وبالتالي يمكن توظيف تلك البيانات الرقمية في مساعدتهم على تحسين نوعية الحياة والانخراط في المجتمع.
 5. لفت عناية القائمين على رياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة إلى أهمية تنمية مستوى الثقافة الرياضية لدى هؤلاء اللاعبين.

مشكلة الدراسة

يعاني الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة الكثير من الضغوطات النفسية والتحديات اليومية، بالإضافة إلى الاكتئاب، وعدم القدرة على إقامة علاقات اجتماعية مقبولة مع الآخرين. حيث تساهم الثقافة الرياضية بكافة مجالاتها في حجب السلوك غير المرغوب فيه، وتساعد على تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي لديهم. وعليه فإن دراسة شخصية الرياضيين المشاركين في رياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة يمكن أن يساعد في التنبؤ بسلوكهم وحل مشاكلهم التي يمكن أن تظهر في فترات معينة من حياتهم الرياضية. كذلك من خلال خبرة وعمل الباحثين مع لاعبي كرة السلة وجدوا أن هناك ضعف في الاهتمام بالثقافة الرياضية وعدم المام القائمين على هذه الرياضة بأهمية الثقافة الرياضية وعلاقتها بالصحة النفسية، والذي بدوره يمكن أن ينعكس سلباً على شخصية هؤلاء اللاعبين وعدم الاستمرار في ممارسة الأنشطة البدنية بشكل عام. وانطلاقاً من دور ومساهمة الثقافة الرياضية في تحسين قدرة هؤلاء اللاعبين على إقامة العلاقات الاجتماعية المقبولة في المجتمع، وتنمية قدرتهم على مواجهة متطلبات الحياة اليومية، وبالتالي الاستمرار في ممارسة الأنشطة الرياضية. مما شكل دافعاً للاهتمام بكل ما من شأنه مساعدتهم، لذلك قام الباحثون بهذه الدراسة التي قد تزودنا ببيانات رقمية تساهم في لفت عناية القائمين على هذه الرياضة إلى أهمية ودور الثقافة الرياضية الإيجابي على شخصية هؤلاء اللاعبين.

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة التعرف إلى:

1. مستوى الثقافة الرياضية لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة.
2. مستوى الصحة النفسية لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة.
3. علاقة مستوى الثقافة الرياضية بالصحة النفسية لدى لاعبي المنتخب الأردني لكرة السلة على الكراسي المتحركة.

تساؤلات الدراسة

هدفت الدراسة الإجابة عن التساؤلات الآتية:

1. ما مستوى الثقافة الرياضية لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة؟
2. ما مستوى الصحة النفسية لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة؟
3. ما علاقة مستوى الثقافة الرياضية بالصحة النفسية لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة؟

مصطلحات الدراسة

الثقافة الرياضية : هي زيادة خبرة الانسان من خلال الأنشطة الرياضية والتي بدورها تساهم في فهم وتقدير أفضل للبيئة التي يجد الافراد أنفسهم جزء منها (Shafei, 2001).

الصحة النفسية : هي التكيف والتلاؤم مع متطلبات الحياة، بمعنى التوافق مع النفس والآخرين لتحقيق الحد الأقصى من النجاح والرضى والسلوك الاجتماعي السليم والقدرة على مواجهة حقائق الحياة (Hassan, 2001).

كرة السلة على الكراسي المتحركة : هي رياضة جماعية تلعب بين فريقين، ويتكون كل فريق من خمسة لاعبين، وتتطلب منهم مهارات فنية وقدرات بدنية. حيث يتم تسجيل النقاط من خلال رمي الكرة باليد باتجاه السلة(*).

مجالات الدراسة

المجال البشري : تم إجراء الدراسة على لاعبي المنتخب الأردني لكرة السلة على الكراسي المتحركة.

المجال المكاني : تم إجراء الدراسة في مقر اتحاد كرة السلة لذوي الحاجات الخاصة- عمان

المجال الزمني : تم إجراء الدراسة في الفترة الزمنية ما بين 1/10 – 2018/3/10، حيث تم توزيع أداة الدراسة في الفترة ما بين 20- 2018/2/25م.

(*) إجرائي.

الدراسات السابقة

أجرى (Zureiqat & Abdel Fattah, 2014) دراسة هدفت للتعرف إلى مستوى الثقافة الرياضية لدى الإدارات المدرسية الحكومية. كذلك التعرف إلى الإنجازات الرياضية المدرسية في ظل تلك الإدارات. وعلاقة الثقافة الرياضية للإدارات المدرسية بالإنجازات الرياضية المدرسية. ولتحقيق ذلك استخدم الباحثان المنهج الوصفي على عينة تكونت من (26) إداري تم اختيارهم بالطريقة العمدية. وأستخدم الباحثان الاستبانة كأداة لجمع البيانات. وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الثقافة الرياضية لدى إدارات المدارس في مديرية تربية اربد الأولى مرتفعة، ولكن لا يتفق ذلك مع انجازات مدارسهم في المنافسات الرياضية. وأن مستوى الانجاز لدى مدارس عينة الدراسة كان منخفض.

وقام (Shammari, 2013) بدراسة هدفت التعرف إلى مستوى الصحة النفسية والتكيف الدراسي، كذلك إلى علاقتها الصحة النفسية بالتكيف الدراسي. ولتحقيق ذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي على عينة تكونت من (85) طالب من طلاب المرحلة الأولى في كلية التربية الرياضية للعام الدراسي (2010/2009). وللحصول على بيانات الدراسة استخدم الباحث مقياس للصحة النفسية والتكيف الدراسي. وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود ارتباط دال إحصائيا بين مستويات الصحة النفسية والتكيف الدراسي.

وأجرى (Chatzilclecas, et al. 2013) دراسة هدفت إلى تقييم نوعية الحياة لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة تبعا لمستوى ممارسة النشاط البدني. ولتحقيق ذلك استخدم الباحثون عينة تكونت من (34) لاعب كرة سلة على الكراسي المتحركة، حيث تم تقسيم عينة الدراسة إلى مجموعتين أحدهما ضابطة مارست النشاط البدني مرة في الأسبوع وتكونت من (16) لاعب، والأخرى تجريبية مارست النشاط البدني (3-6) وتكونت من (18) لاعب. وأظهرت نتائج الدراسة اختلاف في نوعية الحياة تبعا لممارسة النشاط البدني بمعنى هناك فروق دالة إحصائية في نوعية الحياة تبعا لمستوى ممارسة النشاط البدني ولصالح المجموعة التجريبية.

وأجرى (Goran, et al. 2012) دراسة هدفت إلى التحقق من الخصائص الشخصية لدى لاعبي كرة السلة المحترفين ولاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة، ثم مقارنة تلك الخصائص بين المجموعتين. ولتحقيق ذلك استخدم الباحث عينة تكونت من (54) لاعب كرة سلة على النحو الآتي: (29) لاعب كرة سلة محترف، و (25) لاعب كرة سلة على الكراسي المتحركة. وللحصول على بيانات الدراسة تم استخدام استبانة (Cattell 16PF) للخصائص النفسية. وأظهرت نتائج الدراسة إلى وجود اختلاف في الخصائص الشخصية بين المجموعتين ولصالح لاعبي كرة السلة المحترفين في الدافعية لممارسة النشاط البدني والسيطرة والحيوية، كذلك أظهرت نتائج الدراسة أن لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة أكثر عاطفية لكن لديهم نقص في تقدير الذات وأقل استعداد للعمل الجماعي والتعاون.

وقام (Ahmed & Mahdi, 2002) بدراسة هدفت إلى إعداد مقياس للتوافق النفس اجتماعي والثقافة الرياضية، كذلك التعرف إلى مستوى التوافق النفس اجتماعي والثقافة

الرياضية، وإيجاد العلاقة بينهما لدى عينة الدراسة. ولتحقيق ذلك استخدم الباحثان عينة من طالب المرحلة الختامية بمعهد المعلمين- ديالى، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية. وأظهرت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط دالة إحصائية بين مستوى الثقافة الرياضية والتوافق النفس اجتماعي، كذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى عينة الدراسة في مستوى الثقافة الرياضية، في حين كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة في التوافق الاجتماعي.

إجراءات الدراسة

منهج الدراسة

استخدام الباحثون المنهج الوصفي بإسلوبه المسحي لمناسبته وطبيعة الدراسة وأهدافها.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة للعام 2017م والبالغ عددهم (40) لاعب

عينة الدراسة

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العمدية، حيث تكونت من لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة والبالغ عددهم 30 لاعب يمثلون ما نسبته 75% من مجتمع الدراسة.

أداة الدراسة

للإجابة عن تساؤلات الدراسة استخدم الباحثون الاستبانة كأداة لجمع البيانات حول موضوع الدراسة وتطبيقها على أفراد عينة الدراسة، وقاموا بإتباع الخطوات الآتية في تصميم الاستبانة:

1. الاطلاع على بعض المراجع العلمية المختلفة والدراسات التي تناولت موضوع الدراسة (كدراسة Shammari, 2013؛ Ahmed & Mahdi , 2002).
2. تحديد محاور وفقرات الاستبانة التي تقيس مستوى الثقافة الرياضية والصحة النفسية.
3. عرض الاستبانة على مجموعة من الخبراء المختصين للوقوف على مدى مناسبة فقرات الاستبانة للسمات المراد قياسها وعددهم (4) والمرفق (1) يوضح أسماء المحكمين.
4. إجراء التعديلات التي طلبها المحكمون لتكون الصيغة النهائية للأداة، والتي تكونت من محورين (الثقافة الرياضية والصحة النفسية) و (26) فقرة، والمرفق (2) يوضح الاستبانة بصورتها النهائية.
5. تم توزيع أداة الدراسة على عينة الدراسة في الفترة ما بين 2/20 – 2018/2/25.

سلم الاستجابة

تم استخدام سلم ليكرت الخماسي للاستجابة على فقرات أداة الدراسة (أوافق بدرجة كبيرة جداً (5) درجات، أوافق بدرجة كبيرة (4) درجات، أوافق بدرجة متوسطة (3) درجات، أوافق بدرجة قليلة (2) درجة، لا أوافق (درجة واحدة)، وتم تحديد خمسة مستويات للحكم على مستوى الثقافة الرياضية والصحة النفسية للاعبين كرة السلة على الكراسي المتحركة على النحو الآتي:

- 84% فأكثر مستوى مرتفع جداً
- 68- أقل من 84% مستوى مرتفع
- 52- أقل من 68% مستوى متوسط
- 36- أقل من 52% مستوى منخفض
- أقل من 36% مستوى منخفض جداً

المعاملات العلمية لأداة جمع البيانات

صدق الأداة

للتحقق من ملائمة أداة الدراسة في قياس ما وضعت لأجله، قام الباحثون باستخدام صدق المحتوى من خلال عرضهما على (4) محكمين من حملة شهادة الدكتوراه في كلية التربية الرياضية في الجامعة الاردنية واليرموك، وتم الموافقة عليها بصورتها النهائية.

ثبات الأداة

تم حساب معامل الثبات لكل مجال من مجالات الاستبانة، ثم الأداة ككل باستخدام الاتساق الداخلي لمعامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) على عينة مكونة من (5) لاعبين من خارج عينة الدراسة، والجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1): نتائج اختبار الاتساق الداخلي لمعامل ثبات كرونباخ ألفا.

المجال	الثبات
الثبات	
الثقافة الرياضية	*0.81
الصحة النفسية	*0.79
المجال ككل	0.80

يشير الجدول (1) أن معاملات الثبات في أداة الدراسة تراوحت ما بين (0.79-0.81). وبلغ الثبات الكلي للمقياس (0.80) وهي تفي بأغراض الدراسة.

المعالجات الإحصائية

تم استخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية. ومعامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha). ومعامل الارتباط بيرسون Pearson.

عرض النتائج ومناقشتها

للإجابة عن تساؤل الدراسة الأول والذي ينص على **ما مستوى الثقافة الرياضية لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة؟** وللإجابة عن هذا التساؤل تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية، والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمجال الثقافة الرياضية.

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	ترتيب الفقرة	المستوى
1	تساعد ممارسة الرياضة على تنمية القدرات العقلية للاعب.	4.42	0.61	%88.4	2	مرتفع جدا
2	تساعد الممارسة الرياضية على اكتساب العادات الصحية السليمة.	4.1	0.44	%82	4	مرتفع
3	تساعد ممارسة الرياضة على التكيف الاجتماعي.	3.78	0.8	%75.6	7	مرتفع
4	تساعد ممارسة الرياضة على خلق المواطنة الصالحة.	4.16	0.33	%83.2	3	مرتفع
5	تساعد ممارسة الرياضة على تنظيم العمل الإداري.	3	0.99	%60	14	متوسط
6	أشجع ممارسة النشاط الرياضي لمدة 30 دقيقة يوميا.	3.65	0.33	%73	8	مرتفع
7	أنجز بعض المهام دون الاعتماد على السيارة.	3.65	1.46	%73	8	مرتفع
8	تساعد ممارسة الرياضة على التفاعل مع المجتمع المحلي.	3.6	1.23	%72	11	مرتفع
9	أحرص على المشاركة في الأنشطة الرياضية المختلفة	3.44	0.67	%68.8	12	مرتفع

...تابع جدول رقم (2)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	ترتيب الفقرة	المستوى
10	أحرص على متابعة الأخبار الرياضية.	4.1	1.3	82%	4	مرتفع
11	تساعد ممارسة الرياضة في الوقاية من أمراض العصر.	4.93	0.4	98.6%	1	مرتفع جدا
12	تساعد ممارسة الرياضة في تنمية الجوانب النفسية للاعب.	3.05	0.61	61%	13	متوسط
13	تساعد ممارسة الرياضة في تنمية القدرات البدنية للاعب.	3.65	0.24	73%	8	مرتفع
14	تساعد ممارسة الرياضة في تنمية الصفات القيادية للاعبين.	4	0.78	80%	6	مرتفع
المقياس الكلي		3.74	0.53	74.8%		مرتفع

يشير الجدول (2) إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الثقافة الرياضية، حيث تراوح المتوسط الحسابي للفقرات ما بين (3 - 4.93)، بينما بلغ (3.74) للمقياس ككل ودرجة مرتفعة.

حيث حصلت الفقرة (11) والتي تنص على "أن ممارسة الرياضة تساعد في الوقاية من أمراض العصر" على أعلى متوسط حسابي (4.93). وهذا يتفق ودراسة (Miyahara, et al., 2008) التي أشارت إلى الدور الإيجابي لممارسة الأنشطة الرياضية بكافة أشكالها على الحالة الصحية والاجتماعية.

وجاءت الفقرة (12) والتي تنص "على تساعد ممارسة الرياضة في تنمية الجوانب النفسية للاعب في المرتبة (13) وبمتوسط (3.05) بالرغم من نتائج الدراسات التي تشير إلى الدور الإيجابي للأنشطة البدنية على الجوانب النفسية حيث يشير (Martin, 2008) أن لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة قادرين على التغلب على الأفكار المؤلمة الناتجة عن إعاقتهم. وبالتالي تحسين كافة الجوانب النفسية لهؤلاء اللاعبين كالدافعية، وهذا يتفق ودراسة (Paunic, 2007) التي أشارت أن رياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة تساهم في تحسين الخصائص النفسية.

أما الفقرة (3) والتي تنص على "تساعد ممارسة الرياضة على التكيف الاجتماعي" فجاءت في الترتيب (7) وبمتوسط بلغ (3.78) وهذا يتفق ودراسة (Paunic, 2007) التي

أشارت أن رياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة تساهم في تحسين مهارات الاتصال والتواصل مع الآخرين، كذلك تؤدي إلى تحسين الجوانب والاجتماعية لديهم.

بينما حصلت الفقرة (5) والتي تنص على "تساعد ممارسة الرياضة على تنظيم العمل الإداري" على أقل متوسط والبالغ (3). ويعزو الباحثون ذلك إلى أن معظم هؤلاء اللاعبين لا يهتمون بالعمل الإداري ويكون تركيزهم على ممارسة الأنشطة الرياضية.

للإجابة عن تساؤل الدراسة الثاني والذي ينص على ما مستوى الصحة النفسية لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة؟ وللإجابة عن هذا التساؤل تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية، والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمجال الصحة النفسية.

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية %	ترتيب الفقرة	المستوى
1	لدي الدافع لممارسة النشاط البدني باستمرار	3.65	1.02	73	10	مرتفع
2	لدي الثقة بالنفس بأدائي بالمنافسة	3.78	1.01	75.6	8	مرتفع
3	اشعر بتوتر عند المنافسات الرياضية	4	1.34	80	5	مرتفع
4	اشعر بالانسجام مع جميع اعضاء الفريق	4.32	1.08	86.4	3	مرتفع جدا
5	اساعد الآخرين في ايجاد حلول لمشكلاتهم	3.45	0.88	69	12	مرتفع
6	استطيع التغلب على كافة المشكلات التي تواجهني	4	0.78	80	5	مرتفع
7	استطيع القيام بالاسترخاء عند الحاجة	3.75	0.85	75	9	مرتفع
8	استطيع التغلب على انفعالاتي	3.54	1.14	70.8	11	مرتفع
9	اسامح الآخرين عند ارتكابهم اخطاء بحقي	4	1.31	80	5	مرتفع
10	استطيع تكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين بسهولة	4.87	0.4	97.4	1	مرتفع جدا

...تابع جدول رقم (3)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية %	ترتيب الفقرة	المستوى
11	اشعر بالسعادة عند الاشتراك بالمنافسات	4.53	0.24	90.6	2	مرتفع جدا
12	احافظ على تركيزي خلال المنافسات	4.10	0.44	82	4	مرتفع
	المقياس الكلي	3.99	0.56	79.9		مرتفع

يشير الجدول (3) إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الثقافة الرياضية، حيث تراوح المتوسط الحسابي للفقرات ما بين (3.45 - 4.87)، بينما بلغ (3.99) للمقياس ككل وبدرجة مرتفعة.

حيث حصلت الفقرة (10) والتي تنص على "استطيع تكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين بسهولة" على أعلى متوسط حسابي والبالغ (4.87) وهذا يعكس الدور الإيجابي للثقافة الرياضية في المجال الاجتماعي وهذا يتفق ودراسة (Paunic, 2007) التي أشارت أن رياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة تساهم في تحسين مهارات الاتصال والتواصل مع الآخرين، كذلك تؤدي إلى تحسين الجوانب والاجتماعية لديهم. لكنها لا تتفق ودراسة (Goran, et al. 2012) التي أشارت أن لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة أكثر عاطفية لكنهم أقل استعداد للعمل الجماعي والتعاون.

ألا أن هذه النتيجة تنسجم والنتائج المتحققة في الفقرة (11) والتي تنص على "أشعر بالسعادة عند الاشتراك بالمنافسات" والتي جاءت بالترتيب الثاني وبمتوسط بلغ (4.53) وذلك للنتائج الإيجابية للثقافة الرياضية ودورها في تحسين الجوانب النفسية للاعبين وهذه النتيجة تتفق ودراسة (Martin, 2008) التي أشارت أن لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة قادرين على التغلب على الأفكار المؤلمة الناتجة عن إعاقتهم. وبالتالي تحسين كافة الجوانب النفسية لهؤلاء اللاعبين كالدافعية، وهذا يتفق ودراسة (Paunic, 2007) التي أشارت أن رياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة تساهم في تحسين الخصائص النفسية.

كذلك تنسجم مع نتائج الفقرة (4) والتي تنص على "أشعر بالانسجام مع جميع أعضاء الفريق" والتي حققت الترتيب (3) وبمتوسط بلغ (4.32) لكنها لا تتفق ودراسة (Goran, et al. 2012) التي أشارت أن لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة أكثر عاطفية لكنهم أقل استعداد للعمل الجماعي والتعاون.

بينما حصلت الفقرة (5) والتي تنص على "أساعد الآخرين في إيجاد حلول لمشكلاتهم" على الترتيب الأخير وبمتوسط بلغ (3.45). وهي تنسجم ودراسة (Goran, et al. 2012) التي أشارت أن لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة أكثر عاطفية لكنهم أقل استعداد للعمل

الجماعي والتعاون. وربما تشير هذه النتائج إلى أن هؤلاء اللاعبين يميلون إلى إقامة العلاقات الاجتماعية فيما بينهم نتيجة طبيعة اصابتهم مما قد يعيقهم على الاندماج والتكيف مع المجتمع. للإجابة عن تساؤل الدراسة الثالث والذي ينص على هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الثقافة الرياضية و الصحة النفسية لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة؟ تم استخدام معامل الارتباط بيرسون بين مقياس الثقافة الرياضية والصحة النفسية والجدول (4) يوضح ذلك

جدول (4): يوضح معامل الارتباط بيرسون بين مقياس الثقافة الرياضية والصحة النفسية.

الثقافة الرياضية	الصحة النفسية
0.62	

يشير الجدول (4) إلى وجود علاقة ارتباط بين مستوى الثقافة الرياضية والصحة النفسية لدى لاعبي كرة السلة حيث بلغ (0.62) لكنها غير علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$). وربما يكون السبب في عدم ظهور هذه الدلالة إلى القيم المتقاربة للمتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة على فقرات مجال الثقافة الرياضية والصحة النفسية. وهذا ما ظهر جليا في استجابات عينة الدراسة.

ففي المجال الثقافي حصلت الفقرة (12) والتي تنص على "تساعد ممارسة الرياضة على اكتساب العادات الصحية السليمة وبتوسط بلغ (4.10)".

والفقرة (11) التي تنص على "تساعد ممارسة الرياضة في الوقاية من أمراض العصر"، والفقرة (12) والتي تنص على "تساعد ممارسة الرياضة على تنمية الجوانب النفسية وبتوسط بلغ (3.05). وهذا يتفق مع (Shehadeh, 2009) الذي أشار إلى أهمية الثقافة الرياضية في المجال الصحي الذي يهدف إلى تنمية قدرة الفرد على الاهتمام بجسده، كذلك تتفق ودراسة (Al Zyod, 2013) التي أشارت إلى دور الثقافة الرياضية في اكتساب السلوكيات الصحية السليمة للفرد.

وهذا يؤكد على دور الثقافة الرياضية في تشكيل شخصية الرياضي، والتي تساعد في تحسين تفاعله الاجتماعي، وتساهم في زيادة خبرته وتشكيل سلوكه الاجتماعي المقبول، وهذا كله يساهم في تحسين مظاهر الصحة النفسية لديهم من خلال تنمية قدرتهم على إقامة علاقات اجتماعية مقبولة، وتحسين قدرتهم على التعامل مع الضغوطات الحياتية المختلفة.

الاستنتاجات

1. يتمتع لاعبي منتخب كرة السلة على الكراسي المتحركة بمستوى مرتفع من الثقافة الرياضية.
2. يتمتع لاعبي منتخب كرة السلة على الكراسي المتحركة بمستوى مرتفع من الصحة النفسية.
3. هناك ارتباط بين مستوى الثقافة الرياضية والصحة النفسية.

التوصيات

1. ضرورة الاستمرار بتوعية اللاعبين بأهمية الثقافة الرياضية
2. عقد الدورات التثقيفية للاعبين لإبراز دور الصحة النفسية في الاندماج مع المجتمع المحيط
3. تنظيم بعض الأنشطة التي من شأنها المساعدة في الاندماج مع المجتمع

References (Arabic & English)

- Ahmed, M. & Mehdi, M. (2012). The culture and its relationship with the psychological and social harmony among the students of the fifth stage in the Institute of the numbers of teachers - Diyala. *Journal of Physical Education Sciences* (5): 140-164.
- Altman, B. & Bernstein, A. (2008). *Disability and health in the United States, 2001–2005* Hyattsville MD: US Department of Health and Human Services, CDC. National Center for Health Statistics.
- Aweys, K. & Hilali, I. (2005). *The sports meeting*, the Arab Thought House.
- Chatzilcleas, E. Filipovic, B. & Petrinovic, L. (2016). Differences in Quality of Life According to Level of Physical Activity Between Two Groups of Basketball Players in Wheelchairs. *Sport Logia*, 11(1):11-17.
- Deci, E. L. & Ryan, R. M. (2002). *Handbook of Self-Determination Research*. University Rochester Press.

- Drinkwater, E.J. Pyne, D.B. & Mckenna, MJ. (2008). *Design and Interpretation of Anthropometric and Fitness Testing of Basketball Players*. Sports Medicine, 8, 565-78.
- Drinkwater, E.J. Pyne, D.B. & Mckenna, MJ. (2008). Design and Interpretation of Anthropometric and Fitness Testing of Basketball Players. *Sports Medicine*, 8, 565-78
- El-Shafei, A. (2001) *Physical Education and Environmental Law*, Alexandria, the library and printing press.
- Goran, K. Lazerevic. L. Jakovljevic, S. Bacanac, L. & Eminovic, F. (2012). Personality Characteristics of Serbian Male Wheelchair and Professional Basketball Players. *Acta Palacki, Gymn.* 24(2):41-47.
- Hassan, A. (2001). *Self in Health, Education and Therapy*, Friends Press, Friends Press – Baghdad.
- Martin, J. J. (2008). Multidimensional self-efficacy and affect in wheelchair basketball players. *Adapted Physical Activity Quarterly*, 25, 275–288.
- Miyahara, K. Wang, D.H. Mori, K. Takahashi, K. Miyatake, N. Wang, B.L. Takigawa, T. Takaki, J. & Ogino, K. (2008). Effect of sports activity on bone mineral density in wheelchair athletes. *Journal of Bone & Mineral Metabolism*, 26, 101-106.
- Paunic, S. (2007). *Geneza i razvoj kosarke [Genesis and development of basketball Beograd: Akademija]*.
- Shehadeh, O. (2009). *The impact of watching sports satellite channels in the dissemination of sports culture among the students of the University of Diyala*, MA, Faculty of Physical Education, University of Diyala – Iraq.
- Ziyoud, K. (2013). *The role of media in raising the level of sports culture for Jordanian women - Zayed University*, the international

scientific conference for research and social and humanitarian studies in the world.

- Zureiqat, A. & Abdul Fattah, O. (2014). *Relationship of the sports culture of the school administrations with school sports achievements*. The Sixth International Scientific Conference, Yarmouk University.

ملحق (1)

أسماء المحكمين ورتبهم العلمية ومكان عملهم

الرقم	اسم المحكم	الرتبة	مكان العمل
1	أ. د مازن حتاملة	أستاذ	جامعة اليرموك
2	أ. د بسام مسمار	أستاذ	الجامعة الأردنية
3	أ. د عربي المغربي	أستاذ	الجامعة الأردنية
4	أ. د نارت شوكة	أستاذ	جامعة اليرموك

ملحق (2)

الرقم	الفقرة	وافاق بدرجة كبيرة جداً	وافاق بدرجة كبيرة	وافاق بدرجة متوسطة	وافاق بدرجة قليلة	وافاق بدرجة قليلة جداً
مجال الثقافة الرياضية						
1	تساعد ممارسة الرياضية على تنمية القدرات العقلية للاعب.					
2	تساعد ممارسة الرياضية في اكتساب العادات الصحية السليمة.					
3	تساعد ممارسة ممارسة الرياضية الرياضية على التكيف الاجتماعي.					
4	تساعد على خلق المواطنة الصالحة					
5	تساعد ممارسة الرياضية على تنظيم العمل الإداري.					
6	اشجع ممارسة النشاط الرياضي لمدة 30 دقيقة يومياً.					
7	أنجز بعض المهام سيراً على الأقدام بدل الاعتماد على السيارة.					
8	تساعد ممارسة الرياضية على التفاعل مع المجتمع المحلي					
9	أحرص على المشاركة في الأنشطة الرياضية المختلفة					
10	أحرص على متابعة الأخبار الرياضية.					
11	تساعد ممارسة الرياضية في الوقاية من أمراض العصر					
12	تساعد ممارسة الرياضية في تنمية الجوانب النفسية للاعب					

الرقم	الفقرة	وافق بدرجة كبيرة جداً	وافق بدرجة كبيرة	وافق بدرجة متوسطة	وافق بدرجة قليلة	وافق بدرجة قليلة جداً
13	تساعد ممارسة الرياضة في تنمية القدرات البدنية للاعب					
14	تساعد ممارسة الرياضة في تنمية الصفات القيادية للاعبين.					
مجال الصحة النفسية						
1	لدي الدافع في ممارسة النشاط البدني باستمرار					
2	لدي الثقة بالنفس بأدائي بالمنافسة					
3	اشعر بتوتر عند المنافسات الرياضية					
4	اشعر بالانسجام مع جميع اعضاء الفريق					
5	اساعد الآخرين في ايجاد حلول لمشكلاتهم					
6	استطيع التغلب على كافة المشكلات التي تواجهني					
7	استطيع القيام بالاسترخاء عند الحاجة					
8	استطيع التغلب على انفعالاتي					
9	اسامح الآخرين عند ارتكابهم اخطاء بحقي					
10	استطيع تكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين بسهولة					
11	اشعر بالسعادة عند الاشتراك بالمنافسات					
12	احافظ على تركيزي خلال المنافسات					